

تاج العروس من جواهر القاموس

" فَلَاوٌ كَانَ مَا بِي بِالرَّجَبِ الْهَدَّ هَاوٍ إِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا شَدِيدًا هُدُودُهُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَدَّ الْبِنَاءَ يَهْدُّهُ هَدًّا إِذَا كَسَّرَهُ وَضَعَهُ وَقَوْلُهُمْ : مَا هَدَّاهُ كَذَا : مَا كَسَّرَهُ . قلت : هذا هو المعروف في هذا الباب أَعْنِي تَعَدُّ بِهِ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيْثَانَ فِي أَثْنَاءِ تَفْسِيرِ مَرْيَمَ أَنَّهُ يُقَالُ : هَدَّ الْحَائِطُ يَهْدُّهُ إِذَا سَقَطَ لِازِمًا وَنَقَلَهُ السَّمِينُ وَسَلَّمَ .

الهدَّ الهَرَمُ مُحَرَّكَةٌ وَهُوَ أَقْصَى الْكَبِيرِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَدُّ : الرَّجُلُ الْكَرِيمُ الْجَوَادُ الْقَوِيُّ . الْهَدُّ : هَدِيرُ الْبَعِيرِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ الْهَدُّ : الصَّوْتُ الْغَلِيظُ كَالْهَدَدِ مُحَرَّكَةٌ الْهَدُّ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْبَدَنِ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَنَقَلَ الْفَتْحُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيُكْسَرُ فِي هَذِهِ الْأَخِيرَةِ وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَوْعَدَهُ : إِنِّي لَأَغَيِّرُ هَدَّ أَيِّ غَيْرٍ ضَعِيفٍ وَلَا جَبَانَ هَدُّونَ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَيْدٍ الْمُطَّلِبُ B : .

لَيْسُوا يَهْدُّونَ فِي الْحُرُوبِ إِذَا ... تَعَقَّدُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ الذُّطُقُ وَمَنَعَ بَعْضُهُمُ الْكَسْرَ وَقَدْ هَدَّاهُ يَهْدُّهُ وَيَهْدُّ كَيْمَلٌ وَيَقِيلُ أَيُّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرُ هَدَّاهُ مَصْدَرُهُمَا . وَالْهَادُّ : صَوْتُ يَأْتِي مِنَ قِبَلِ الْبَحْرِ يَسْمَعُهُ أَهْلُ السَّوَاهِلِ فِيهِ وَفِي بَعْضِ الْأُمَمَاتِ : لَهُ دَوِيٌّ فِي الْأَرْضِ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْهُ الزَّلْزَلَةُ وَهَدَّ يَدُّهُ : دَوِيٌّ فِي التَّهْذِيبِ : وَدَوِيٌّ : هَدَّ يَدُّهُ وَقَدْ هَدَّ يَهْدُّ كَمَلٌ يَمَلُّ .

الهادَّةُ . بِالْهَاءِ الرَّعْدُ تَقُولُ الْعَرَبُ : مَا سَمِعْنَا الْعَامَ هَادَّةً أَيُّ رَعْدًا . وَالْأَهْدُّ : الْجَبَانُ الضَّعِيفُ كَالْهَدَادَةِ قَالَ شَمْرٌ : يَقَالُ . رَجُلٌ هَدُّ وَهَدَادَةٌ وَقَوْمٌ هَدَادٌ : جُبْنَاءٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ أُمِّ مَيْسَةَ بْنِ أَبِي الصَّلَاتِ يَمْدَحَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ : .

فَأَدَّخَلَهُمْ عَلَيَّ رَبِّي يَدَاهُ ... بِفِعْلِ الْخَيْرِ لَيْسَ مِنَ الْهَدَادِ قَوْلُهُمْ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ وَتَكْسَرُ الدَّالُّ أَيُّ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ وَلَا يَخْفَى أَنْ قَوْلَهُ مِنْ رَجُلٍ مَرَّةً ثَانِيَةً تَكَرَّرَ مُخِلٌّ لِلِاخْتِصَارِ وَهُوَ مَدْحٌ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يَقَالُ ذَلِكَ إِذَا وَصَفَ بِجَلَدٍ وَشِدَّةٍ انْتَهَى . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أُنْثِقَلَاكَ وَصَفُ مَحَاسِنِهِ وَفِيهِ لُغَتَانِ مِنْهُمُ مَنْ تُجْرِيهِ مُجْرَى

المَصْدَرِ فحِينَئِذٍ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْأُنْثَى سِوَاءِ مَنْ يَجْعَلُهُ فِعْلًا
فَيُثَنَّى وَيَجْمَعُ يُقَالُ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ وَبِامْرَأَةٍ هَدَّكَ تَكْ
مِنْ امْرَأَةٍ كَقَوْلِكَ كَفَّاكَ وَكَفَّتَكَ فِي التَّثْنِيَةِ : مَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ هَدَّكَ . وَفِي
الْجَمْعِ مَرَرْتُ بِرِجَالٍ هَدَّوكَ وَفِي مَثْنَى الْمُؤَنَّثَاتِ : مَرَرْتُ بِامْرَأَتَيْنِ
هَدَّتَاكَ . وَفِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثَاتِ مَرَرْتُ بِنِسَاءٍ هَدَدْنَكَ وَأَنْشِدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

" وَلِي صَاحِبٌ فِي الْغَارِ هَدَّكَ صَاحِبًا قَالَ : أَيُّ مَا أَجَلَّه مَا أَنْبَلَّه
مَا أَعْلَمَّه يَصِفُ ذُرِّيًّا . وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ " أَبَا لَهَبٍ قَالَ : لَهَدَّ مَا
سَحَرَكُمْ صَاحِبِكُمْ . وَهِيَ كَلِمَةٌ يُتَعَجَّبُ بِهَا يُقَالُ : لَهَدَّ الرَّجُلُ أَيُّ مَا
أَجَلَّاهُ . وَهُدَدُ بْنُ بُدَدٍ كَزُفَرَ فِيهِمَا اسْمُ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ يَأْخُذُ كُلَّ
سَفِينَةٍ غَمْبًا جَاءَ ذَلِكَ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ فِي
صَحِيحِهِ فِي كِتَابِ التَّفْسِيرِ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ